جامعة عمار ثليجي – الاغواط
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا

الميدان: العلوم الإنسانية و الإجتماعية
الشعبة: العلوم الإجتماعية

الموضوع

أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات

دراسة ميدانية لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبات:
بن عيسى هاجر
تومي فتيحة

الاستاذ المشرف:
عياط الأمين

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة شكر و عرفان

انطلاقا من قوله تعالى "قل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين" صدق الله العظيم

وقال تعالى: "وسيجزي الله شاكرين"

قال أيضا "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أتقدم بالعرفان و خالص الشكر التقدير إلى الأم الحنونة التي لم تبخل علينا بدعائها طوال الوقت من أجل إنجاز العمل.

إلى السيد الأستاذ المشرف: عياط محمد الأمين والدكتور المحترم :محمد عون

كما نزيد التقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع وعلم النفس الذين كانوا سند لنا في مشوارنا الدراسي ولهم الفضل فيما توصلنا له وما نحن عليه الأن.

وأخيرا لا يسعني إلا أن اقدم جزيل الشكر و العرفان إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد و الحمد لله أولا وأخيرا في البدء والختام .

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي و خلاصة عملي المتواضع و القيم الى أمي العزيزة جزاها الله خيراً.

إلى أخواتي العزيزات إيمان، كوثر و كريمة.

إلى بشرى، صفاء، فرح و خاصة إيناس، إلى الكتاكيت محمود و أيهم.

إلى أبي العزيز.

الى رفيقة دربي في دراستي فتيحة و ولدها تقي الدين.

إلى أقربائي تحية خاصة الى سارة، يسرى زينب، محمد و إلى جدتي الغالية.

إلى كل أصدقائي و أحبائي الذين لم أذكرهم، إلى كل من همه أمري و أسعده نجاحي، إلى كل مسلم و مسلمة في هذه المعمورة.

الى كل هؤلاء، أهدي هذا الجهد المتواضع

الإهداء

أهدي

إلى ينبوع الصبر و التفاؤل و إلى الأمل، إلى كل من في الوجود بعد الله و رسوله، أمي الغالية.

إلى من أظهروا لي من هو الأجمل في الحياة: حمزة، حكيم، و الهاشمي.

إلى أختي العزيزة امال و زوجها و ابنها.

إلى قرة عيني زوجي رضوان و ابني جود تقي الدين.

إلى كل عائلة تومي و فاري.

إلى صديقتي العزيزة هاجر و كل عائلة بن عيسى.

إلى زملاء الدراسة كل باسمه.

الى الأساتذة الكرام.

فتيحة تومي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات في طور ليسانس والماستر ،وكذا تحديد الفروق بين الطالبات المتزوجات من حيث أساليب التفكير التي تعزى إلى متغيرات التالية:

1)ــ متغير الأولاد، 2)ــ متغير التخصص، 3)ــ متغير المستوى الأكاديمي، 4) ــ متغير السن

ــ وقد تم إتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

ــ إضافة أن الباحثتان استخدمتا استبيان أساليب التفكير لستيرنبرغ ،وقد بلغ عدد أفراد العينة 30 طالبة متزوجة موزعين ما بين الطورين لسانس والماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي.

وقد تم استخدام برنامج SPSS.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على النتائج التالية :

1)ــ لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث لديها أولاد أو ليس لديها أولاد.

2) ــ لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث التخصص.

3) ــ لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث المستوى (ليسانس ــ الماستر).

4) ــ لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات باختلاف السن (أكثر من31سنة ــ أقل من 30 سنة).

وقد تم تفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء نتائج الدراسات السابقة وفي إطار الخلفية النظرية للبحث ممثلة في نظرية ستيرنبرغ .

Abstract

The aim of this study is to find out the methods of married students in license and master degree as well as to identify the differences in terms of their thinking, which defines the following variables:

1) Children variable .2) Specialization variable. 3) Level variable

The descriptive approach was followed in this study. In addition, the researchers used the Eisenberg method of thinking too reveal differences between married students. The sample was 3 married students, divided between the license and master degree of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ammar Thelidji University.

To verify the validity of the hypotheses, the arithmetical mean and standard deviation (T) value for differences and freedom degree were used.

The results of the present study have yielded the following results:

1- There are no differences in the thinking style of married students in terms of children.
2- There are no differences in the thinking style of married students in terms of specialization
3- There are no differences in the thinking style of married students in terms of level (license-master)
4- There are no differences in the thinking style of married students in terms of age (more than 31 year-less than 3 year)

The results obtained were interpreted in light of the results of the precious studies and within the theoretical background of the research represented in the Eisenberg theory.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
الاهداء	
الملخص	أ
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ه
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة و اعتباراتها	
1) مشكلة الدراسة	04
2) تحديد الفرضيات	05
3) أهمية الدراسة	06
4) أهداف الدراسة	06
5) التعاريف الاجرائية	07
6) الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: أولا التفكير	
تمهيد	13
1) تعريف التفكير	14
2) خصائص التفكير	14
3) انواع التفكير	15
4) مستويات التفكير	17
5) مهارات التفكير	17
6) اهمية التفكير	20
7) العمليات المعرفية المساعدة على عمليات التفكير	21
الفصل الثاني: ثانيا: أساليب التفكير	23
1) لمحة تاريخية عن أساليب التفكير	23
2) مفهوم أساليب التفكير	24

3) تعريف اساليب التفكير	26
4) تصنيف اساليب التفكير	27
5) النظريات المفسرة لأساليب التفكير	29
6) العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير	30
7) وسائل و طرق قياس أساليب التفكير	32
8) المبادئ المميزة لأساليب التفكير	33
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الجانب الميداني	
1) منهج الدراسة	37
2) حدود الدراسة	37
3) مجتمع الدراسة	38
4) عينة الدراسة	38
5) أدوات جمع البيانات	40
6) الدراسة الاستطلاعية	40
7) وصف أداة المقياس	41
8) الخصائص السيكومترية	41
9) الأساليب الإحصائية	43
خلاصة الفصل	43
الفصل الرابع: عرض و تحليل و تفسير مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	44
1) عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	44
1-1) عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	44
1-2) عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	46
1-3) عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	48
1-4) عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	49
استنتاج عام	52
اقتراحات و توصيات	53
الخاتمة	54
قائمة المراجع	

الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب متغير الاولاد	38
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	39
03	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى	39
04	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	39
05	يوضح توزيع قائمة اساليب التفكير لستيرنبرغ	40
06	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين لطرفين لأفراد عينة الدراسة	42
07	يوضح معاملات الثبات لقائمة اساليب التفكير بطريقة الفاكرونباخ	43
08	يوضح نتائج الفرضية الاولى	45
09	يوضح نتائج الفرضية الثانية	46
10	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	48
11	يوضح نتائج الفرضية الرابعة	50

المقدمة

يتميز العصر الحالي الذي يعيش فيه بالتغير و السرعة و تكنولوجيا المعلومات ويتطلب هذا التغير السريع تنمية القدرات التي يتزود بها الأفراد لكي يواكبوا التطور والتقدم في تكنولوجيا المعلومات.

ويمكن النظر إلى التفكير على أنه عملية معرفية معقدة تشتمل على معالجة المعلومات واستخدام الرموز واللغة والتصورات للوصول إلى نواتج معينة ,وبقدر سلامة التفكير تكون سلامة الأداء وبذلك يكون الشخص سائر نحو الإيجابية وبعيدا عن السلبية، كما يعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة حيث الأفراد ومنذ الطفولة يدركون بسرعة بأننا نفكر كما لديهم سرعة البديهة لإبداء آرائهم حول ما نفعله عندما نفكر.

واهتمت بعض البحوث و الدراسات الأجنبية المعاصرة بتناول أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات وأهم الخصائص و المفاهيم والأهداف التي طرحتها لكم. وقد تم تصميم الدراسة الحالية لتشمل جانبين نظري وتطبيقي ،حيث شمل النظري والتطبيقي فصلين تمثلوا فيما يلي:

الفصل الأول: وسنتناول فيه مشكلة الدراسة، تساؤلاتها، فرضيتها وأهدافها وكذا الأهمية وتحديدا المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: سيتم فيه دراسة التفكير، وأساليب التفكير من حيث:

1) التفكير: من حيث المفهوم الخصائص المهارات والمستويات والأنواع والأهمية العمليات المعرفية المساعدة على عمليات التفكير.

2) اساليب التفكير: ذكرنا لمحة تاريخية ــ مفاهيم ـــــ تصنيف أساليب التفكيرــ المبادئ الأساسية لنظرية ستيرنبرغ ــ العوامل المؤثرة في نمو أسا ليب التفكيرــ وسائل وطرق قياس أساليب التفكير.

الفصل الثالث: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

دراسة المنهج المتبع ، العينة و مواصفتها ، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ،أدوات جمع البيانات، الخصائص السيكومترية، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: وسيتم فيه مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة والفرضيات الفرعية أي تطرقنا إلى عرض و مناقشة و تحليل الفرضيات، واستنتاج عام، الخاتمة.

لنطرح من خلال هذه الدراسة أهم النطرح من خلال هذه الدراسة أهم الاهتمامات العالمية في المناهج الحديثة من مجرد اختزان الحقائق و المعلومات و تلقينها الى العماليات الاساسية و المستويات المعرفية العليا للتفكير و التعلم.

(حبيب، مجدي عبد الكريم، 2005، ص85)

هذا و قد أرسى الإسلام أسس التفكير منذ البداية، و رسخ مهارته في عقول أبنائه، فعندما يخاطب القرآن الكريم الإنسان المسلم فإنه يركز على عقله و تفكيره، فنلاحظ بأن كلمة تفكير أو مرادفتها ردت مرات عديدة في القرآن الكريم مثل (يتفكرون– يعقلون – يتذكرون – يبصرون...الخ).

أما من المنظور الفلسفي فقد اهتم الفلاسفة منذ الفلسفة الإغريقية بماهية التفكير و التدريب عليه، حيث كان سقراط يقول لمن يجاوره: "تكلم لأعرف كيف تفكر و من ثم أعرف من أنت".

و استمر هذا الاهتمام إلى فلسفة عصر النهضة، حيث أطلق ديكارت عبارته الشهيرة: "أنا أفكر إذا أنا موجود"

(ختام سحيمات، 2010، ص14)

و المتمعن في التور المعرفي الذي يشهده القرن الواحد والعشرون، و بروز هذه الثورة العلمية و التكنولوجيا التي تتزايد يوما بعد يوم يجعل الاهتمام بالتفكير و أساليبه أمرا في غاية الأهمية، باعتبار أن أساليب التفكير هي الطرق الفكرية للتعامل مع المشكلات و المعلومات، فمن خلالها يتم اختيارها في السلم الوظيفي، و بها نسير ذاتنا و نحقق أهدافنا.

1) مشكلة الدراسة:

يعد التفكير أساس حياتنا و خاصة في ظل هذا الزخم التكنولوجي و التطور العلمي ,وبالتالي فنحن نعتبره احدى اهم العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الانسانية على كافة الكائنات الحية اي الانسان خاصة و نجد ان معظم الانجازات العملية التي حققها التالي مبنية على عملية التفكير، بالإضافة الى ذلك يوجد الاسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة التفاعلات وقد حثت الاديان السماوية على استعمال العقل بالتفكر و التدبر في خلق الله و استدلال عليه و على عظمته و قدرته بشتى الوسائل و الطرق العقلية الممكنة، ويعد الاهتمام بموضوع التفكير قديم قدم الانسان ذاته، اذا كان الامر يتطلب دائما استعمال العقل ذلك للتكيف مع البيئة بتغيراتها المتباينة في الكم و النوع و تشكل تحديات كبيرة, (نوفل و الريماوي 2008,ص22) فقد ميز الله الانسان بالعقل و التفكر على سائر مخلوقاته الاخرى فالتفكر غاية مرغوبة و مطلوبة لا يمكن للإنسان السوي الاستغناء عنها, خاصة عندما تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها بالأساليب السلوكية المتعددة (الاسم الكامل الشمسي,2002,ص79). ومنه قد لاحظنا اهتمام كبير لمصطلح أساليب التفكير فهي تحدد طبيعة شخصية الفرد و الطرائق المناسبة لقدراتهم و الارتقاء بالعملية التربوية و يرى "العتوم" 2004 أن لكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير ,و من الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الأخرين، فهي تحدد المرونة لديهم في العمل و التعامل مع الأخرين. (العتوم المرجع السابق ص 79). ووفقا لعدة دراسات و بحوث نجد أن أساليب التفكير تختلف عن استراتيجياته في أن أساليب التفكير أكثر عمومية و استقرار لدى الفرد كطريقة مميزة له في معالجة المعلومات، أما الإستراتيجية اقل عمومية، فقط تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها ,ومنه نجد أن النمط الذي يفكر به الفرد قوة كامنة تؤثر على كافة التفاعلات وبوجه عام لا يمكن أن يستثار التفكير إلا إذا سبقته مشكلة ما تتحدى عقل الفرد و

تتغير دافعيته ،ومن ثم يتكون لديه دافع التفكير ومحاولة البحث عن حل المشكلة (مجدي عبد الكريم حبيب، 1995، ص91)، وبمأن أساليب التفكير بعد إطلاعنا عليها وجدنا لها عدة بحوث و دراسات و نظرية معمقة لها في كافة المجالات و منه نتناول أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات ومعرفة ارتباط الطالبات بها و ما هو الأسلوب الخاص بهم و الطريقة المتبعة في ظل الاختلافات والارتباطات الخاصة بكل واحد منهم، ومن هنا تتحدد مشكلة دراستنا في التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة :

1) هل توجد فروق في أساليب التفكير بين الطالبات المتزوجات التي(لديهن أولاد و التي ليس لديهن أولاد)؟
2) هل توجد فروق أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات تعزى إلى التخصص؟
3) هل توجد فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير من حيث المستوى (ليسانس – ماستر)؟
4) هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات باختلاف السن اكثر من (31سنة/ اقل من 30سنة)؟

2) فرضيات الدراسة :

1) لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات التي لديها أو ليس لديها أولاد فالدافع واحد.

2) توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث التخصص فلكل واحد منهم أسلوب و هدف خاص بها.

3) توجد فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير تعزى إلى المستوى (ليسانس – الماستر).

4) لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات باختلاف السن (أقل من 30 سنة– أكثر من 31سنة).

3) اهمية الدراسة:

الدراسة الحالية لها عدة اعتبارات تطرقنا إليها أهمها:

1) تسليط الضوء على أساليب التفكير باختلاف أنواعها و تصنيفاتها.

2) تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات بحيث تهتم بمجال أسلوب التفكير لدى الطالبات المتزوجات حيث ثم ربط الحياة الخاصة للطالبة المتزوجة بأسلوب التفكير لديها و تنميتها لإثراء هذا الجانب.

3) تمثل أساليب التفكير عملية لمعالجة و التجهيز داخل النظام المعرفي، يتم داخل العقل الإنساني و منه نجد استفادة الطالبات المتزوجات لهذا النظام المعرفي في بناء شخصية و عائلة فعالة.

4) تعد هذه الدراسة إثراء و فتح جانب للطالبات المتزوجات من أجل تعزيز و تنمية الدافع لتطوير أساليب التفكير لديهم.

4) أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف إلى:

1) معرفة العلاقة بين أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات، الطالبات التي لديها أولاد و التي ليس لديها أولاد.

2) معرفة الاختلاف بين الطالبات المتزوجات في أسلوب التفكير باختلاف التخصص بينهم.

3) الفروق لدى الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير من حيث التخصص.

4) معرفة الفروق لدى الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير التي تعزى لاختلاف السن ما فوق 31سنة و ما أقل من 30سنة.

5) التعاريف الإجرائية :

- استنادا لإطار النظري للدراسة الحالية تعرف الدراسة إجرائيا على النحو التالي:

- **تعريف أساليب التفكير إجرائيا:** تقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابة على كل أسلوب من أساليب التفكير التي يتضمنها.

- **تعريف الطالبات المتزوجات :** هن فئة من الطالبات الإناث في الجامعة – عمار ثليجي الأغواط – قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية لهن ارتباط خاص (الزواج).

6) الدراسات السابقة:

1) عرض الدراسات السابقة:

1-1) **دراسة جابا لله خلف الله (2015):**"أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في ضوء نظرية "ستيرنبرغ" لدى عينة من طلبة السنة أولى ماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير و الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية "ستيرنبرغ" (sternberg) لدى طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بجامعة عمار ثليجي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام إستبيانين اولهما أساليب التفكير "ستيرنبرغ " النسخة القصيرة ،تمت ترجمة وتقنينه إلى البيئة العربية من طرف الباحث "السيد أبو هاشم "سنة 2007م، وثانيهما إستبيان الدافعية لإنجاز

لصاحبه "عبد الله محمد خليفة "،كما تسعى الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في كل من أساليب التفكير والدافعية للإنجاز ،على عينة قوامها (300)طالب وطالبة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :عدم وجود علاقة بين أساليب التفكير و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،ماعدا أسلوبين الأول أسلوب الأقلي وعلاقته العكسية بدافعية الإنجاز ،والثاني فهو المتحرر وعلاقته طردية كلما زاد ت الدافعية لإنجاز زاد تفضيل هذا الأسلوب .أما الأساليب الأكثر شيوعا بين طلبة سنة أولى ماستر هي الأساليب التالية :(التشريعي ،الخارجي، الهرمي، العالمي، المتحرر)، ونجد أن مستوى دافعية الإنجاز لطلبة السنة أولى ماستر مرتفع، أما الأساليب (8) التالية: لا نجد فروق بين الجنسين: (الهرمي، الفوضوي، التشريعي، المتحرر، المحافظ، الخارجي، الداخلي، العالمي)، بينما توجد فروق في الخمس أساليب الأتية هي :(الملكي ،التنفيذي ،المحلي) لصالح الذكور و(الأقلي ،الحكمي) لصالح الإناث، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين الذكور والإناث فلا توجد فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى ماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

1-2) **دراسة عقيلة ريغي (2011)** : أساليب التفكير و علاقتها باستراتيجيات التعايش مع الضغوط الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة مسيلة :

- ترمي الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين أساليب التفكير في الضوء نظرية ستيرنبرغ و معرفة الفروق بين الجنسين في كل من أساليب واستراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة و التفكير المفضل و استراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة المستخدمة.

- تكونت عينة الدراسة من (164) طالباً و طالبة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة للسنة الجامعية 2009/ 2010 و للتحقق من الفرضيات ثم تطبيق قائمة أساليب التفكير القصيرة

لكل من "ستيرنبرغ" و " وانجر " تعريب السيد محمد أبو هاشم و مقياس استراتيجيات " التعايش مع ضغوط الحياة " لنادية جان " و استخدمت الباحثة معامل ارتباط " برسون " اختبارات (T) للتأكد من معظم العلاقات الغير الدالة.

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب التفكير ما عدا وجود فروق دالة في الأسلوب الأقلي لصالح الذكور (عقيلة ريغي 2011 ص 142).

3-1) **دراسة "عبد العال حامد عجوة"** (1998):

- هدفت تلك الدراسة إلى بحيث طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير و بعض القدرات العقلية بالإضافة إلى متغيرات الجنس (ذكور، إناث). التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) و التحصيل الدراسي، و قد تكونت عينة الدراسة من (132) طالب و طالبة منهم (50 طالب، 82 طالبة)

- بالفرقة الثالثة بكلية التربية من أقسام (اللغة العربية, اللغة الإنجليزية, الرياضيات, الفيزياء, الكيمياء), واستخدام في هذه الدراسة قائمة أساليب التفكير النسخة الطويلة (ستيرنبرج، وانجر(1991) و تعريب "عبد الطالب حامد عجوة"(1999)), اختبار القدرات العقلية الأولية (ترستون) من تعريب و تقنين "أحمد زكي صالح"(1987), استغناء تورانس لأنماط معالجة المعلومات من تعريب و إعداد "هاشم علي محمد" (1988).

- ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بعض أساليب التفكير و القدرات العقلية (اللفظية, المكانية, الإستدلالية, العددية) في حين وجد ارتباط دالة إحصائيا بين أسلوب التفكير الحكمي و القدرة اللفظية و القدرة الاستدلالية عند مستوى (0.05) و بوجه عام : لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير و الذكاء, و كذلك لا توجد علاقة إحصائيا بين أساليب التفكير و الذكاء, و كذلك لا توجد علاقة إحصائيا بين أساليب التفكير

وأنماط المعلومات للنصفين الكرويين للمخ (النمط الأيسر، النمط المتحرر، النمط الأيمن، النمط المتكامل) حيث وجد ارتباط دالة إحصائيا بين أسلوب التفكير الحكمي و النمط الأيسر و التفكير المتحرر و(النمط الأيسر، النمط الأيمن، النمط المتكامل) حيث وجد ارتباط دالة إحصائيا بين أسلوب التفكير التنفيذي و الهرمي و النمط الأيمن و أساليب التفكير (التشريعي و التنفيذي والمتحرر و الهرمي و الملكي و النمط المتكامل) بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في أساليب التفكير (11أسلوب من13), بينما وجدت فروق (دالة إحصائيا) في أسلوب التفكير المحافظ.

4-1) **دراسة ستير نبرج و جريجورنكو** (Sternberg and erigoerniko1997):

- هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير و بعض القدرات العقلية مثل التفكير العلمي و التحليلي و التفكير الابتكاري , بإضافة إلى متغير التحصيل الدراسي ,و تكونت عينة الدراسة من (199) تلميذاً بالمدرسة الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا ,و طبق عليهم مقياس أساليب التفكير ل" ستيرنبرج وواجنر 1991" واختبار للقدرات العقلية قائم على النظرية الثلاثية لستيرنبرج للذكاء.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: انه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ من خلال أساليب القدرة، و إن العلاقة بين أساليب التفكير و القدرة العقلية كانت كالتالي: وجود معامل ارتباط دالة إحصائيا عند (0.05) بين أساليب التفكير التشريعي التنفيذي, التحليل أو التفكير الابتكاري, ووجود معامل ارتباط دالة إحصائيا عند (0.05) بين الأسلوب الهرمي في التفكير والتفكير الابتكاري ,و عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين بقية الأساليب (تسعة أساليب) و القدرات العقلية. ووجود معامل ارتباط دالة إحصائيا عند (0.05) بين أساليب التفكير التشريعي, التنفيذي التحليل أو التفكير الابتكاري ,ووجود معامل ارتباط دالة إحصائيا عند(0.05) بين

الأسلوب الهرمي في التفكير و التفكير الابتكاري، و عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين بقية الأساليب (تسعة اساليب) و القدرات العقلية, ووجود معامل ارتباط دالة إحصائيا عند(0.05) بين أسلوبي التفكير التشريعي, الحكمي أو التحصيل الدراسي, ومع عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين بقية أساليب التفكير (أحد عشر أسلوباً) و التحصيل الدراسي.

5-1) **دراسة مارتن :** (Martin– 1988)(دراسة تتعلق بأساليب التفكير):

– هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب و الذكاء و التحصيل الدراسي والاستعداد الدراسي لدى الطلاب في مادتي الرياضيات و اللغة و تكونت عينة دراسة من (75) طالب و طالبة من المرحلة الجامعية، و استخدام في هذه الدراسة: قائمة لأساليب التفكير و اختبار الذكاء و اختبار للاستعداد الدراسي.

– و توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج منها : عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين أي من أساليب التفكير و كل من نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي , و جود علاقات دالة إحصائيا بين أساليب التفكير الحكمي العالمي , المتحرر و الاستعداد الدراسي للرياضيات , بينما لم تكن هناك علاقات دالة إحصائيا لنفس أساليب أو غيرها مع الاستعداد الدراسي في اللغة.

– **التعليق عن الدراسات السابقة:** تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة لتحقيقها, و تمحورت في من الأهداف التي بحثت:

1- **من حيث الأهداف:** نلاحظ خلال دراستنا و بحثنا في الدراسات السابقة أن معظم الدراسات تناولت عدة علاقات لأساليب التفكير لكن تناولنا إلى ما تهدف إليه بحثنا و هي أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات

2- **من حيث العينة:** نجد أن دراستنا تناول عينة واحدة و هي أساليب التفكير لدى (الطالبات المتزوجات) و التي طبقت في قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أما دراستي فإنها طبقت على الطالبات المتزوجات.

3- **من حيث أدوات القياس** : تنوعت أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة إلا أن معظم دراستنا استخدمت قائمة ستيرنبرج لأساليب التفكير.

4- **من حيث المنهج** : تم استخدام المنهج الوصفي في معظم دراستنا و بعض الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي لأنها تبحث عن التأثير. أما في دراستنا فقد تم استخدام الفصل الوصفي و الاستكشافي لمعرفة أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات.

5- **من حيث النتائج:** اضافة الى ان دراستنا اختلفت عن الدراسات السابقة، فقد استخدمت قائمة ستيرنبرغ لأساليب التفكير التي جمعت بين الدراسات، اما أدوات القياس فاختلفت كل دراسة فيها كذلك المعدل الفصلي بالنسبة للتحصيل الدراسي او المعدل السنوي او معدل المادة أما دراستي فقد اتفقت مع الدراسات السابقة ي استخدام مقياس ستيرنبرغ.

أولا: التفكير

تمهيد:

لاشك أن العالم يشهد ثورة معلوماتية تمس كافة المجالات في الحياة ،تتوجب على الإنسان إعمال العقل وترتبيه ،وذلك من خلال التفكير و أهميته و أنواعه ومهارته و خصائصه و أساليبه وهذا ما سنتناوله هذا الفصل .

أ) **التفكير اللغوي:**

تَفَكّرَ, تَفَكُّرًا, في الأمر نَظَرَ, وأعمل عقله فيه.

فَكّرَ, يُفَكَّرَ, فكْرًا الرجل الأمر و أعمل العقل فيه و تأمله.

فكْرٌ: الفكرُ هو أعمال العقل في المعلوم للموصول إلى معرفة المجهول ما يخطر من معاني.

مرجع (ابن منظور 1993 ص 330)

ب) **التعريف الاصطلاحي:**

التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس.

مرجع(محمود محمد غانم، 2004، ص13)

التفكير هو عملية إعمال للعقل للوصول إلى الحقائق و المعرفة التي تساعد الفرد على إصدار الأحكام و حل المشكلات التي تواجهه، و يعرفه" روبرت سولسو " بأنه : عمليات عقلية معرفية للاستجابات المعلومات الجديدة بعد معالجتها معقدة تشمل التخيل و التعليل و إصدار الأحكام و حل المشكلات. (عبد المالك رابحي 2013,2014 ص 15)

1) **تعريف التفكير:**

يعرف حسين عبد العزيز الدريني التفكير بأنه نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمثيرات الخارجية , كما أنه مجرى من المعاني تأثر في الذهن عندما يواجه إنسان مشكلة ما أو يريد العمل بعمل معين. ويذكر " عبد المعطى رمضان الأغا " أن التفكير يشمل تركيب الأفكار و تنظيم المعلومات بطريقة ما و عادة تكوين الخبرة, و تعني كلمة التفكير استخدام المعلومات بطريقة ما تنظمها و بعد شرحها و ترقيبها أو التأمل فيها. (ختام سميحات 2010 ص 20)

2) **خصائص التفكير:**

إن التفكير كعملية معرفية بتميز يمكن إجمالها على النحو التالي:

1)- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بالا هدف

2)- التفكير سلوك تطوري يتغير كماً و نوعاً و يزداد تعقيداً مع نمو الفرد و تراكم خبراته و بذلك فهو يختلف في درجته و مستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى

3)- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافدها, بالأساليب و استراتيجيات الصحيحة

4)- الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع لأن التفكير يتشكل من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير و المواقف أو الخبرة، و لكن يمكن تحقيق تفكير فعال بتدريب و التمارين

5)- هناك أشكال و أنماط مختلفة لتفكير لفظية ، رمزية ، كمية ، مكانية، شكلية ولكل منها خصوصها. (خاتم عبد الرحمان السحيمات 2010,ص21,22)

3) أنواع التفكير:

مارس الإنسان التفكير منذ وجوده على سطح الأرض بأشكال و أنماط مختلفة، مثل التفكير بنمط المحاولة و الخطاء ثم التفكير الحرافي، والذي يقوم على نسبة الحوادث إلى غير مسبباتها، ثم التفكير بعقول الأخرين و الذي ساد في عصر الفلاسفة، ثم التفكير العلمي و الذي أسس مبادئه الإنجليزي "روجير بيكون" (1294م) وذلك عندما أشار إلى أن وسائل الحصول على المعرفة تتمثل في ثلاثة وسائل هي:(الملاحظة ، القياس ،التجريب).

(حجازي،1988 ص10)

وهكذا استمر الإنسان في اكتشاف و الابتكار مختلفة من التفكير ظهر منها أربعة و عشرون نوعاً من أنماط التفكير و هي : (التفكير الفعال، المتقارب، الناقد، المنتج، الاستقرائي، الجاني، الكلي، الجشطالتي، التأملي، المجدد، الوظيفي، الرياضي، المعرفي، فوق المعرفي "م اوراء المعرفي" ، غير الفعال الم تباعد، الإبداعي، المنطقي، الاستنباطي، التحليلي، المشرع، المحسوس، و العلمي)

(جروان،مرجع سابق ص34)

ويمكن تقسيم التفكير حسب ما أشار إليه "سليمان عبد الواحد" إلى نوعين أساسين هما:

-1- التفكير الفعال: و هو التفكير الذي يتوفر فيه شرطان:

- يتبع فيه أساليب و منهجية عملية واضحة -

يستخدم فيه أفضل المعلومات المتوفرة من حيث الدقة و الوضوح.

- **أهم خصائص هذا النوع من التفكير ما يلي :**

- تحديد المشكلة بوضوح تام مع استخدام مصادر موثوقة للحصول على المعلومات الخاصة بالمشكلة أو موضوع " مسار التفكير"

– المراجعة المتأنية لوجهات النظر المختلفة عن المشكلة و الاستعداد لتعديل المواقف أو القرار عند توفر معطيات جديدة.

– إصدار الأحكام أو الحلول في ضوء الوقائع و ليس على ضوء عواطف و رغبات شخصية "عدم الموضوعية"

– التمهل في إصدار الأحكام و تأجيلها عند الافتقار لأدلة الكافية

-2- التفكير غير الفعال: و هو الذي لا تتبع فيه منهجية علمية و يبنى على افتراضات و حجج غير صحيحة و أهم سماته و خصائصه:

– التضليل و توجيه نقاش بعيدا عن الموضوع الرئيسي و اللجوء للقوة و التهجم بغرض اجهاض فكرة أو رأي.

– التردد في اتخاذ القرار المناسب في ضوء الأدلة المتاحة حتى لو كان القرار مؤقتا.

– اللجوء للحسم المؤقت بطريقة (صح أو خطأ) و تجاهل الخيارات و البدائل الأخرى.

– وضع افتراضات مخالفة للواقع من أجل رفض فكرة معينة و التبسيط الزائد لمشكلة معقدة.

– الاعتماد على الأمثال في اتخاذ القرار دون خصوصية المشكلة

(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2011، مرجع سابق، ص127)

– يرى الطالب الباحث أن الجامعة يجب أن يكون لها دوراً هاماً و فعالاً في تنمية التفكير عند الطلبة، و ذلك من خلال تهيئة البيئة المثيرة و المناسبة لكي ينمو التفكير بشكل سليم، و يكون الطالب قادر على تفسير و تحليل المواقف المختلفة في المستقبل.

4) مستويات التفكير:

مستويات التفكير حسب " سعاد جودت "

- **التفكير الأساسي (من مستوى أدنى):** هو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة و التي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف دبلوم المجال المعرفي أو العقلي و المتمثلة في مستويات الحفظ و الفهم و التطبيق مع بعض المهارات لابد من انتقائها قبل الانتقال إلى التفكير المركب.

- **التفكير المركب (من مستوى أعلى):** و يمثل مجموعة من العمليات المعقدة التي تقيم مهارات التفكير الناقد و التفكير الإبداعي و حل المشكلات و عملية صنع القرار و التفكير فوق المعرفي.

(سعاد جودت،2003،ص60)

- و للتفكير المركب خمسة أنواع هي: - التفكير الناقد - التفكير الإبداعي أو المتباعد - حل المشكلات اتخاذ القرارات - التفكير فوق المعرفي.

5) مهارات التفكير:

- يختلف الباحثون في تعريفهم للمهارة، و على الرغم من اختلافهم في ذلك إلا أنها عرفت بوجه عام، بأنها قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة أكبر من المعتاد، وقد عرف "ويلسون" مهارات التفكير على أنها تلك العمليات العقلية التي يقوم بها من أجل جمع المعلومات و حفظها و تخزينها ، وذلك من خلال إجراء التحليل و التخطيط و التقييم و الوصول إلى استنتاجات و وضع القرارات.

(سعادة، مرجع سابق ص45)

– وأشار ستيرنبرغ إلى أن المعارف مهمة و لكنها غالبا ما تصبح قديمة، بينما المهارات الأدائية للتفكير تبقى جديدة أبدا، لتمكننا من اكتساب المعرفة و استدلالها بغض النظر عن الزمان و المكان أو أنواع المعرفة التي تستخدم مهارات التفكير في التعامل معها الأمر الذي يوضح أن تعلم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها في التعامل بفاعلية مع أي نوع من أنواع المعلومات و المتغيرات المستقبلية، لاسيما و أن تعلم مهارات التفكير الأدائية و عملياتها تبقى صالحة متجددة من حيث فائدتها و استخدامها في المعلومات مهما كان نوعها.

(ص55،1955، ستيرنبرغ)

– كما بين "الطيطي" بأن مهارات التفكير عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها لبناء التفكير ، و هي مهمة من الناحية العملية في تشكيل و بناء المفاهيم و الحقائق و المبادئ و التعليمات و بالإمكان تعليمها و تعزيزها في المدرسة، فهي تنمو بالنضج و التطور الطبيعي وحده ولا تكتسب من خلال التراكم نحو المعرفة و المعلومات فقط، بل يجب أن يكون هناك تعليم منتظم و تمرين عملي متتابع يبدأ بمهارات التفكير الأساسية و يتدرج إلى عمليات التفكير العليا.

(الطيطي،2004،ص204)

ويرى أحمد حسن القواسمة و محمد أحمد أبو غزالة (2013) أنه قد أورد الباحثون العديد من مهارات التفكير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

– **مهارة الأصلية:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من أجل توليد أفكار ذكية و استجابات غير عادية و فريدة من نوعها.

– **مهارة الطلاقة :** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل توليد فكر يناسب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، و هي عملية ذهنية يتم من خلال الوصول إلى أفكار جديدة ، هذه

المهارات تجعل الأفكار تناسب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة و في وقت أسرع.

- **مهارة المرونة** : هي تلك المهارة التي يمكن استخدامها التوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط و تغيير اتجاه التفكير و الانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل ، و إدراك الأمور بطرق متفاوتة، أو أنها تلك المهارة التي يتم فيها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة.

- **مهارة التذكر:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل ترميز المعلومات و الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة المدى، و تعني عملية تخزين المعلومات في الدماغ من أجل استخدامها لاحقا.

(ابن منظور، 1998 ص307)

- **مهارة التصنيف:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات، و هي عملية عقلية يتم من خلالها وضع الأشياء معاً ضمن مجموعات بحيث تجعل منها شيء ذات معنى.

- **مهارة الاستنتاج** : هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل توسيع و زيادة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، و الاستفادة من التفكير الاستدلالي أو التحليلي من أجل تحديد ما يمكن أن يكون صحيح، وتعني القدرة على استخدام ما يملكه الفرد من معارف أو المعلومات للوصول إلى نتيجة ما.

- **مهارة التنبؤ** : هي تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيها سيحدث في المستقبل أو أنها تمثل عملية التفكر فيها سيجري في المستقبل.

أهمية التفكير:

- أصبح التفكير موضوع الساعة و شهد اهتماماً متعاظماً، لأسباب متعدد تذكر من أهمها

- التفكير ضرورة إنسانية حيث اهتم الإسلام به و جعله أساس العلم و الإيمان قال الله تعالى: (إن في خلق السموات و الأرض و اختلاف الليل و النهار لأيات لأولى الألباب ، الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً و على جنوبهم و يتفكرون في خلق السموات و الأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار) (آل عمران 191،190)

و قال تعالى: (و هو الذي مد الأرض و جعل فيها رواسي و أنهاراً و من كل ثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل و النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (الرعد الآية 3)

- التفكير دعوة قرآنية ة نبوية و قد وردت 16 آية في القرآن تدعو إلى التفكير و 48 آية تدعو إلى التبصر.

- أصبح التفكير في عصرنا منهجا له أصوله و قواعده و أسسه و مهارته، حيث استطاع الإنسان من خلاله اكتشاف و اختراع المكتشفات و المخترعات التي سيرت الحياة و إعانته على تطويعها لصالحه. (أحمد حسن القواسمة، محمد أحمد أبو غزالة،2013 ص30)

إضافة إلى ذلك التفكير مصدر العلم، و العلم مصدر لتعديل سلوك الإنسان، لذلك اختلف سلوك الإنسان عن سلوك الحيوان الذي لا يتغير و لا يتطور، و كلما زادت المعرفة بالإنسان و الأشياء تغيرت نظرته إليها واختلفت ظروف الاستفادة منها و يضيف إلى ذلك "بربرابريش" بأن التفكير عملية معرفية متعددة الأهمية بعد اكتساب المعرفة ، أو أنه أيضا عملية منظمة تهدف إلى اكتساب معرفة. (صالح صالح عماري،2006 ص19)

6) العمليات المعرفية المساعدة على التفكير :

- يرى كل من "جريجور و ستيرنبرغ"، (1995) ، و ريتروريدنج " (1997،) و كازيدي (2004)، وجود ثلاثة مداخل لتفسير الأساليب هي :

- **المدخل المتمركز على المعرفة** : ويركز هذا المدخل على الفروق الفردية في المعرفة و الإدراك ، و ظهرت في هذا الاتجاه الأساليب المعرفية منها ، "كاجان سنة1976م، "ويتكن سنة1978م"، "وريتروريدنج سنة1997م".

- **المدخل المتمركز على الشخصية:** و يركز هذا المدخل على الأساليب في علاقتها بخصائص الشخصية و يتم قياسها باختيارات الأداء المتميز، و ظهر في هذا الاتجاه نموذج (مايرز و بريجز) جمع بين الشخصية و التفكير.

- **المدخل المتمركز على النشاط** أو المدخل المتمركز على التعلم و يركز هذا المدخل على الأساليب كمتغيرات وسيطية لأشكال مختلفة من الأنشطة تظهر من خلال جوانب المعرفة الشخصية ، و ظهرت في هذا الاتجاه أساليب التعلم ، فظهر اثنتا عشر (12) نموذج مختلف لتفسيرها منها ما اهتم بعمليات الدراسات أو عمليات التعلم مثل نماذج و غيرها.

(السيد أبو هشام ، صافيتار،2007 ص3)

و يتضمن النشاط المعرفي للتفكير وجود عمليات معرفية كالإدراك و التذكر و الاستدلال و الاستبصار، وفيما يلي تعريف مختصر لكل عملية من هذه العمليات.

- **الإدراك:** هو العملية التي تشير إلى استخلاص و تنظيم و تفسير البيانات التي تصلنا من البيئة الخارجية و الداخلية عن طريق الحواس.

- **التذكر:** هو العملية التي إلى تخزين و استدعاء المعلومات التي تأتينا عن طريق الإدراك.
- **الاستدلال:** هو العملية التي تشير إلى استخدام المعرفة أجزاء الاستنباط و الوصول إلى نتائج.
- **التبصر** : هو العملية التي تشير إلى تقييم الأفكار و الحلول من حيث الكيف.

- **اللغة** : وسيلة للتواصل و هي عبارة عن رموز تتصل ببعضها البعض و يتعارف عليها الناس و تستعمل كوسيلة اتصال بينهم و هي وسيلة للتحليل و التركيب الإدراكي المعرفي و للتعبير عن الأفكار.

- **الاستنباط** : و هو عملية استدلالية التي بها نستنتج أن ما يصدق عن الكل يصدق عن الجزء، و كثيراً ما نستخدم التفكير الاستنتاجي في حياتنا اليومية و المهنية.

(مجدي عبد الكريم حبيب،2002 ، ص 126)

- **الاستقراء** : هو عملية استدلالية بها نتوصل إلى نتيجة عامة أو قانون عام من خلال ملاحظات الحالات الجزئية ، ففي عملية التفكير الاستقرائي نبدأ بملاحظة الجزئيات و الوقائع المحسوسة و نتعرف على دلالتها لكي نتصور نتيجة عامة يمكن تعميمها ، و يمثل الاستنتاج و الاستقراء وحدة متكاملة في التفكير الإنساني.

- **التعرف:** عملية تتحقق لها استجابة الألفة بالأشياء أو الموضوعات التي عرفها الفرد و خبرها من قبل و بالتالي يتعرف عليها مرة أخرى في مواقف أخرى ارتباطاً بالإشارات أو العلاقات المعنية الدالة عليها.

- **التمييز** : هو العملية التي تتطور بها كتلة من الخلايا المتجانسة إلى متخصصة، و التمايز تعبير عن المجال النفسي الرئيس الذي ينتقل من التجانس إلى اللاتجانس أو الاختلاف.

- **الخيال** : عملية نفسية تعمل على بلورة الفكر بألوان و أشكال و انفعالات و معان نابضة بالحياة مما تجعلها أجمل و أخص عندما يتوجه الخيال نحو المستقبل و الصورة مادة الخيال الأولى، الخيال وضع نفسي كلي لأنه يستثير النفس كلها في رغباتها و آمالها و عواطفها و أفكارها.

(السلوم، مرجع سابق ص35)

- **التصور**: طريقة من الطرق العملية التي يستعيد بها الإنسان الأشياء و الأشكال و الألوان و الأفكار بعد غياب المؤثر، و تتأثر الصورة بعاملي الزمان و المكان، و للصورة حركتها و نموها الخاص في حياتنا الفكرية.

ثانيا: أساليب التفكير

1) لمحة تاريخية عن أساليب التفكير:Thiniking styles

تعود البداية لظهور مفهوم أساليب التفكير إلى العالم الأمريكي "وليم حيمس" عندما أكد على أهمية دراسة الفروق الفردية من خلال الأساليب المختلفة التي يتبنها الأفراد.

(العتوم، مرجع سابق .ص375)

- وفي عام 1937م قدم "البورت"(Alport) أسلوب الحياة كمفهوم نفسي، عندما أشار الى أن أسلوب الحياة (Life Style) يعني النمط الذي يثبت تميز الشخصية ،أو باختصار نمط السلوك (Behavior Type of) وان هذا يتركب أو يتكون عبر فترات زمنية طويلة وعبر بعض مجالات النشاط. (Grigorenko, Sternberg, 1995, p205)

– ومن ثم ظهرت ثورة الأساليب المعرفية في الخمسينات وبداية الستينات مع فكرة أن الأساليب يمكن أن تمدنا بحلقة وصل بين دراسة الإدراك (كيف ندرك وكيف نتعلم وكيف نفكر؟) ودراسة الشخصية ، وتبرز إلى الواجهة أعمال من "كاغان" وتكن وزملائه (Witkweetal)

(ستيرنبرغ،2004،ص217)

–حيث خص "وتكن" مصطلح الأسلوب بالناحية العقلية عندما عرفة بأنه طريقة عقلية مميزة تلازم سلوك الفرد العقلي في نطاق واسع من المواقف الإدراكية والعقلية.

(عمار ،1998،ص6)

ومن ثم تعددت المجالات التي تم البحث من خلالها في مجال الأساليب فظهرت نظريات تفسير أساليب التفكير أي أساليب التعلم كنظرية كولب(Kolb 1984) ودن ودن (Dun Dun) ويبحث هذا النوع من الأساليب في الطريقة التي يجب أن يتعلم بها الفرد .كما تم البحث في مجال التدريس ،ويشير هذا النوع من الأساليب الى الطرق المفضلة في تقديم المحتوى العلمي أو الدراسي من قبل المعلمين ومن النظريات التي بحثت في هذا المجال نظرية "هينسون و بروثويك" (Henson & Brothwrik) غراشا (Grasha 1997)

ستيرنبرغ ،مرجع سابق ،ص.ص252–253.

2) مفهوم أساليب التفكير

– تشير أساليب التفكير (Tinking Styles) إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم ،واكتساب معارفهم ،وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهام والمواقف التي يتعرض إليها الفرد،فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الإجتماعية في الجوانب

الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني ان الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

(Sternberg, 1992, p68)

- وعرفها قطامي وآخرون (2000) هي الطريقة التي ينشل بها المعرفة والمعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ,ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير إما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية بطريقة رمزية عن طريق الأحرف أو الكلمة أو الرقم .

(قطامي وآخرون، مرجع سابق،ص589)

- ويعرفها العتوم (2004)أن لكل فرد أسلوب خاص به في التفكير ،ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين ،كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين.

(العتوم، مرجع سابق ،ص79)

- كما عرف هاريسون و برامسون (Harrison and Bramson 1982) أساليب التفكير بأنها الطرق والإستراتيجيات الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة أو الانتقال من الحالة الراهنة إلى الحالة التالية.

(الدردير ،مرجع سابق ،ص25)

- في حين ذهب "بارون" (Baron 1995) في تعريفه نمط التفكير هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله في ما يتحقق أهدافه ويتأثر بسمات الشخصية.

(محمود غانم، 2009، ص29)

– وترى"صفاء يوسف الأعسر"(2000) أساليب التفكير تشير إلى الطرق المميزة والسائدة في التعامل مع المعطيات المطروحة.

(الدردير،مرجع سابق،ص29)

– ويضيف ستيرنبرغ (Sternberg 1994) أسلوب التفكير هو طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال وهو ليس قدرة يملكها إنما تفضيل لاستخدام القدرات ،أو الطريقة المفضلة لاستخدام القدرات والذكاء. (الحمودي ،2009،ص39)

نستخلص من هذه التصورات أن أسلوب التفكير هو الطريقة المفضلة في التعامل مع المعطيات والمواقف التي تواجه الفرد في حياته اليومية ،وهو لا يعني القدرة بل طريقة استخدام القدرة ،أي أننا لا نملك أسلوبا واحدا في التفكير بل نملك عددا من الأساليب ، وذلك أن الأفراد متطابقين في حلول مشكلة ما، لكن يختلفون في طريقة وأسلوب الحل الذي يعتبر أسلوب التفكير.

3) تعريف أساليب التفكير:

يقدم "فروم" (Fromm) تعريفا لأساليب التفكير بأنها طريقة تعامل الإنسان مع بيئته، إذ تشكل هذه الأساليب استراتجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة ،ويضيف أنه يمكن الحكم على مثل هذه الأساليب استراتجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة، ويضيف أنه يمكن الحكم على مثل هذه أساليب من حيث لا تؤدي إليه من نتائج ،فهناك أساليب تفكير منتجة لحلول المشكلات وأخرى غير منتجة ،وهذا يكون بناء على ملائمة كل أسلوب من أساليب التفكير مستخدمة للمواقف المشكل. (عاصم على طيب، 2006، ص 44)

ويعرف "ستيرنبرج" (Sternberg) أساليب التفكير بأنها مجموعة من طرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه، وهي الطرق أو المفاتيح لفهم أداء الطلاب ،فهي الحد المشترك بين الشخصية وذكاء، وأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير

هي الأسلوب التشريعي والأسلوب التنفيذي والأسلوب الأسلوب الحكمي ،والأسلوب الملكي وأسلوب المحلي وأسلوب داخلي وأسلوب خارجي ،أسلوب المحافظ وأسلوب المتحرر

(عاصم علي طيب 2006–ص45)

4) تصنيف أساليب التفكير:

إن المصطلح الرئيسي الأول في البحث هو أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج أن هناك ثلاثة عشر أسلوبا للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس: الشكل ويشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلي) والوظيفة ويشمل (التشريعي، التنفيذي، الحكمي) والمستوى (العالمي، المحلي) والنزعة (المتحرر، المحافظ) والمجال(الخارجي)،ويصنف عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة. (عبد المالك رابحي،2014، ص18)

– **الأسلوب الأقليOligarchic Style** : يميل الأشخاص ذو الأسلوب الأقلي في التفكير الأقلي إلى الرغبة في أداء أكثر من عمل في وقت واحد وذلك لوجود عدد كبير من الأهداف التي غالبا ما تكون متناقضة، ويدركها الفرد على أنها قوية وذات أهمية متساوية مما يؤدي الى الشعور بالضغط والتوتر في وجه المطالب الملحة ،لذا فالأفراد ذو التفكير الأقلي دائما غير متأكدين مما يفعلون، ويعتدون بأن الغاية لا تبرر الوسيلة الا أنهم يتسمون بالتسامح والمرونة.

– **الأسلوب الفوضويAnarchic Style** : يتصف أفراد ذو الأسلوب الفوضوي في التفكير، بالعشوائية في معالجة المشكلات ،وغالبا ما تكون أهداف غير واضحة، ويفتقدون الى التأمل والتركيز ولديهم اعتقاد بأن الغاية تبرر الوسيلة، الا أنهم يتسمون بالتسامح والمرونة.

– **الأسلوب العالمي Global Style** : يفضل أصحاب الأسلوب العالمي في التفكير المتفتح ،التعامل مع القضايا الموجودة والكبيرة نسبيا ويتجاهلون التفاصيل ويميلون الى التجربة، ويسترسلون احيانا في التفكير، ويميلون الى العمل في عالم الأفكار ولديهم المفاهيم عالية الرتبة.

- **الأسلوب محلي Local Style**: يميل اصحاب الأسلوب المحلي في التفكير، الى التعامل مع المشكلات العيانية الملموسة التي تتطلب العمل مع التفاصيل والنظر الى الواقع.

- **الأسلوب الداخلي Interior Style** : يتصف الأفراد والأسلوب الداخلي في التفكير بأنهم منطوون على أنفسهم وتوجههم دائما ولديهم حس او ادراك اجتماعي أقل في العلاقات الشخصية ويفضلون استخدام ذكائهم في الأشياء والأفكار وليس مع الأفراد الأخرين.

(عبد المالك رابحي 2014،2013 ص 26)

- **الأسلوب الخارجي External Style**: يتصف ذو الأسلوب الخارجي في التفكير، أنهم متبسطون وتوجههم دائما نحو الناس ويتعاملون مع الأفراد بسهولة ويسردون خجل ويصلون الى العمل مع الأخرين، ولديهم حس وإدراك اجتماعي كبير ووعي أكثر بالعلاقات الشخصية ويبحثون عن المشكلات التي تكفل لهم العمل مع الناس الأخرين

- **الأسلوب المحافظ Conservative Style**: يتصف الأفراد ذو الأسلوب المحافظ في التفكير بالتمسك بالقواعد والاجراءات الموجودة، ويميلون الى تجنب المواقف الغامضة ما أمكن ذلك، ويفضلون المألوف في الحياة والعمل ، كما يفضلون أقل تغيير ممكن

- **الأسلوب المتحرر Liberal Style**: يميل الأفراد ذو الأسلوب المتحرر في التفكير، الى عدم التقيد بالقوانين الإجرائيين الموجودة بشكل دائم ، والى البحث في امكانية تغيرها وتطويرها، فهم يحبون المواقف الغامضة ويفضلون التجديد والتغيير في كل من العمل والحياة

- ويشير "ستيرنبرج" الى أن بعض أساليب ترتبط فيما بينها ارتباط موجبا (المحافظ مع التنفيذي)(التشريعي مع المتحرر) ويضيف "الدردير" الى ما سبق بعض الأساليب مرتبطة مع بعضها إجباريا هي (العالمي مع الفوضوي، المحلي مع داخلي) وتسمى هذه الأساليب بأساليب

المتوائمة بينما ترتبط بعض أساليب التفكير الأخرى فيما بينها ارتباطا سالبا (الداخلي مع خارجي) ويضيف "الطيب" (التشريعي مع التنفيذي) و(العالمي مع المحلي) (أسلوب التفكير متحرر مقابل أسلوب التفكير المحافظ) وتسمى هذه أساليب بأساليب التفكير مضادة

(عبد الملك رابحي 2014،2013،ص27)

5) النظريات المفسرة لأساليب التفكير:

تختلف النظريات المفسرة لأساليب التفكير باختلاف المحتوى الذي تتضمنه هذه النظريات، وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية الى تحقيقه ،هناك مجموعة من النظريات التي فسرت أساليب التفكير منها:

- **نظرية هاريسون وبرامسون Harrison and Bramson**: توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الأفراد وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكهم الفعلي: كما توضح :اذا كانت هذه الأساليب ثابتة ام قابل للتغير وكيف تنمو الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عدد من الإستراتجيات يمكنه تحزينها، وتنمو هذه الاستراتجيات وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العلمية مما يؤدي الى تفضيل استراتيجيات خاصة، وقد صنفت هذه النظرية أساليب التفكير خمسة أساليب هي: الأسلوب التركيبي ، الأسلوب المثاليidialistic Style، الأسلوب الواقعي realistic Style، الأسلوب العلمي، الأسلوب التحليلي Synthetic Style وأكدت النظرية على أن هذه الأساليب هي فئات اساسية للطرق المفيدة للإحساس بالعالم والآخرين وأن أسلوب التفكير التركيبي يأتي بأقل أسلوب من الناحية الاستشارية من الأفراد، أما الأسلوب الكثر انتشارا فهو الأسلوب التحليلي كما أن أسلوب التفكير

التركيبي والمثالي ذو توجه قوي وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي، اما التفكير العلمي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين.

(غنية يوسفي 2013،ص15)

6) العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير:

يشير "ستيرنبرغ" (Sternberg) الى أن هناك دورا للوراثة تلعبه في تكوين نمط الأسلوب المفضل لدينا ،ولكنه يشك في أن يكون له دور كبير في ذلك ،ويشير الى أن الأساليب تبدو وكأنها مكونات مكتسبة اجتماعيا بشكل كبير في ذلك، ويذكر أن هناك حلقة مستمرة من التغذية المرتدة بين التدريب على الأسلوب وكيف يعمل هذا الأسلوب في المهام المحددة بشكل افتراضي في المجتمع) (sternberg,2002,p99)

ومن المتغيرات الهامة التي يمكن أن تؤثر في نمو أساليب التفكير:

6-1) **ثقافة المجتمع**: فلكل مجتمع ثقافته الخاصة، ولكل فئة داخله أيضا ثقافته وخصوصيتها، والثقافات تؤثر في الأفراد، فقد يشجع المجتمع اساليب دون غيرها فالمجتمع المحافظ قد يشجع الأسلوب التنفيذي أو النمط المحافظ ويقف موقفا معاديا، للأسلوب التحريري، كما ان هناك بعض المؤسسات التي قد تخضع إلى الإلتزام بتنفيذ أسلوب معين دون غيره، ففي المؤسسات العسكرية يغلب الأسلوب التنفيذي والمحافظ والذي يقوم على الإلتزام بتنفيذ الأوامر، وترك مهمة اتخاذ القرارات للأفراد الأعلى سلطة ،

أما في المؤسسات الإعلامية يغلب الأسلوبان التشريعي والتحريري، حيث يغلب على عملها طابع النقد ومحاولة التأثير في بعض المورثات الاجتماعية، والتي قد تبدو لبعضهم بالية أو غير صالحة لهذا العصر

(عبيدات وأبو السميد ،مرجع سابق ص168)

2-6) **الجنس:** يعد هذا المتغير مؤثرا بشكل أساسي في نمو أساليب التفكير، فعلى سبيل المثال غالبا ما يوسم للذكور بأنهم مغامرون ومتفردون ومتحررون، أما الإناث في الأغلب يوسمن بأنهن حذرات، خجولات وخاضعات ، ولا يحبذن الاكتشاف ،وهذه الأساليب في الواقع هي تعبر عن إدراكات وليس عن حقيقة المر ،ولكن عندما نكسب الصغار بعض الاجتماعيات ونربيهم على الاتساق لما يجب أن يصبحوا عليه فنحن نعدمهم اجتماعيا في إطار إدراكنا وليس في إطار الواقع.

(الطيب ،مرجع سابق،ص 73)

3-6) **العمر** فالأفراد الذين يكونون قد عملوا في مجال معين لفترة طويلة من الزمن يكون لديهم الحرية للتعبير عن أنفسهم أكثر من أولئك الذين التحقوا بالعمل حديثا، وكذلك البحوث التي تقترح وتقدم من قبل الباحثين القدامى والمخضرمين لا تعامل تماما بالطريقة نفسها التي تعامل بها تلك المقدمة من الباحثين الجدد والأقل خبرة. (ستيرنبرغ، مرجع سابق، ص175)

4-6) أساليب المعاملة الوالدية: يشير "ستيرنبرغ"sternberg,2002 إلى أن ما يشجعه الوالدين–الأهل وما يدعمونه ويثبتونه هو بالفعل الأكثر احتمالية لأن ينعكس على أسلوب الطفل، فعل سبيل المثال قد يمارس الوالد ذو الأسلوب الفوضوي نوعا من القمع ضد إقناعه بأن أسلوبه غير مناسب أو مقبول، ويذكر "ستيرنبرغ" بأن من أكثر المتغيرات أهمية في النمو العقلي للأطفال هو طرق الآباء في التعامل مع الأسئلة التي يطرحها هؤلاء الأطفال،فعلى سبيل المثال يكون الأطفال الذين يشجعون من قبل الأهل على طرح الأسئلة وأن يحاولوا أن يجدو بأنفسهم الإجابة عن هذه الأسئلة من المؤهلين لأن يصبحوا مستقبلا من ذوي الأسلوب التشريعي. وبهذا الأمر سياق على بقية الأساليب.

(sternberg,2002,p105)

5-6) التعليم والعمل: إن نوع التعليم من المتغيرات المؤثرة على أساليب تفكير الأفراد، ويرى "ستيرنبرغ (1997)" أن المدارس في أغلب أنحاء العالم ربما تكون أكثر إثابة وتشجيعا الأساليب التنفيذية والداخلية والمحافظة، وينظر الأطفال على أنهم أذكياء عندما يفعلون ما يطلب منهم بطريقة جيدة كما أنه نادرا نسبيا ما يتم تشجيع الاستقلال العقلي إلا في المستويات العليا من التعليم، كما أن نوع العمل يؤثر على أساليب التفكير ومن الممكن أن يعد لها، وقد وجد "ستيرنبرغ" و"زهانغ" أن المعلمين أكثر تشريعية وأقل تنفيذية في الصفوف الدنيا عنهم في الصفوف العليا، وذلك لأن الأفراد الأكثر تشريعية، ويكونون أكثر ميلا للتدريس في مستويات الصفوف الدنيا أو أن الأفراد الذين يدرسون في الصفوف الدنيا يميلون إلى أن يكونوا تشريعين، وأن هؤلاء الذين يدرسون في الصفوف العليا يصبحون أكثر ميلا لاستعمال الأسلوب التنفيذي كما وجد أيضا أن المعلمين القدامى والأكثر خبرة،وقد يكون تفسير ذلك أن المعلمين يصبحون أكثر تنفيذية ومحلية ومحافظة في أسلوب تفكيرهم مع تقدمهم في العمر.

7) وسائل وطرق قياس أساليب التفكير:

هناك العديد من الأدوات التي تم إعدادها بغرض قياس أساليب التفكير لدى التلاميذ والمعلمين، وهذه الأدوات هي:

1-7) إختبار أساليب التفكير"هارسيون و برامسون و بارليت وآخرون:

- تم وضعه من طرف "هارسيون" و "برامسون" و "بارليت" ومعاوينهم من أساتذة جامعة كاليفورنيا عام (1980م) يهدف هذا الاختبار الى قياس أسلوب التفكير السائد المفضل لدى الفرد في مواجهة مواقف الحياة اليومية، وذلك من خلال تقدير الكمي لمدى تفضيل الأفراد لاستخدام أحد الأساليب في التفكير التي يقيسها الاختبار، ويقيس هذا الاختبار خمسة أساليب التفكير هي أسلوب التفكير(التركيبي، التحليلي، المثالي، العلمي، الواقعي)

8) المبادئ المميزة لأساليب التفكير:

وضع ستيرنبرغ (Sternberg) عدة مبادئ يرى أنها تميز أساليب التفكير وغيرها من أساليب أخرى لكنه يرى في نفس الوقت أن هذه المبادئ هي:

1) أساليب التفكير هي تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها فأساليب تختلف عن القدرات ومفهوم الأساليب يجب أن يكون إضافة بجانب مفهوم القدرات.

2) الأساليب هي متغيرات عبر المهمات والمواقف: فالفرد يميل الى الابتكارية في عمله، وفي العديد من جوانب حياته، فهو لذا يكون ابتكاريا في كل جوانب حياته فأسلوب التفكير الذي يظهر في مهمة ما ربما يختلف عن الأسلوب الذي يظهر في مهمة أخرى.

3) الناس يختلفون في قوة تفضيلهم للأساليب : وبعض الناس يفضلون أن يكونوا أو يعمل مع الأخرين بينما أناس آخرين يفضلون على نحو الضيق أن يكونوا ويعملوا مع الآخرين.

4) الاتفاق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى تركيبة من مجموع هذه الأجزاء فلا يكفي للنجاح في عمل ما أن تتوافر لدى الفرد القدرات الازمة لأداء العمل، لكن أيضا الأساليب اللازمة له، فبعض الناس يشعرون بالإحباط في عملهم بالرغم من توفر القدرات الازمة بهذا العمل لديهم، ذلك لأنه لا يتوفر لديهم الأساليب الازمة لهذا العمل فالأساليب يجب أن تفهم على انها مهمة لنوعية العمل الذي يتم القيام بعمله و الاستمتاع به مثلما في ذلك مثل القدرات.

5) اختبارات الحياة تتطلب ملائمة لأساليب وايضا القدرات: فكثيرا من الناس يختارون مهنة ليس لأنها تتلاءم بصورة جيدة مع قدراتهم وأساليبهم في التفكير، لكن لأن المجتمع والوالدين أو الذات الأعلى لهم ترغب هذه المهنة هؤلاء الناس غالبا ما يكونون في النهاية الأمر غير سعداء لا يحققون شيئا في عملهم.

6) الناس يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوب واحد فقط، فالناس لا يكون لديهم أسلوب واحد فقط، ولكن بصورة أكثر بروفيل من الأساليب، فالشخص الذي يميل لأن يكون ابتكاريا (ذو أسلوب تفكير تشريعي) ربما يكون منظما(ذو اسلوب تفكير هرمي) او غير منظم بدرجة كبيرة (ذو أسلوب تفكير هرمي) أو غير منظم بدرجة كبيرة(ذو أسلوب تفكير فوضوي) وربما يميل العمل مع عدد كبير جدا من الناس الآخرين(ذو أسلوب تفكير خارجي) أو عدد قليل جدا من الناس الاخرين (ذو أسلوب تفكير داخلي) بالمثل الناس المنظمون ربما يفضلون اولا يفضلون العمل مع الناس الأخرين بوجه عام لا يوجد مقياس لبعد واحد من الأساليب فالناس تتجمع في جميع الأساليب.

7) الناس يختلفون في مرونتهم الأسلوبية: فلو وجد مفتاح للتوافق فإنه يكون في المرونة الأسلوبية، فالناس الأكثر مرونة يمكن أن يكونوا أفضل في التوافق مع مختلف المواقف وعلى ذلك فالمرونة في أساليب التفكير مفضلة في معظم جوانب الحياة، المدرسة العمل، علاقات المودة مع الناس الأخرين حتى في التعامل مع نفس

8) الأساليب يمكن أن تختلف أثناء الحياة، فالأساليب التي يفضلها الفرد في بداية حياته المهنية يمكن أن تختلف عنها عندما يرقى الى الوظائف العليا، فعلى سبيل المثال الفرد الذي يكون وظيفي منخفض عادة ما يفضل الانتباه الى تفاصيل العمل(ذو أسلوب تفكير محلى) لأنه لا يوجد فرد آخر ينتبه إليه فهو المسؤول عنها، وعندما يرى هذا الفرد الى المستوى الوظيفي مرتفع فانه يكون مسؤولا عند عدد كبير من العاملين الذين يجب أن ينتبهوا الى هذه التفاصيل التي لا يكون لديه الوقت للانتباه إليها وعادة ما يفضل الانتباه الى القضايا العامة التي تهتم المؤسسة أو القسم الذي يعمل رئيس له (ذو أسلوب تفكير عالمي) (المرجع السابق ص69)

9) الأساليب تكسب اجتماعيا: بحث يكتسب الفرد أساليب التفكير من خلال مشاهدته لنموذج الدور، وعندما يتدخل الفرد العديد من الخصائص التي يشاهدها في هذا النماذج ، لذلك فالأطفال الذين يشاهدون نموذج لدور التسلطية يكونون عرضة لان يصبحوا متسلطين أما الأطفال الذين يشاهدون نماذج لدور المرونة فأنهم يميلون لأن يصبحوا مرنين، وعندما يكن لدى الوالدين والمعلمين أُساليب تفكير معينة فان الأطفال يميلون لنقل هذه الأساليب.

10) الأساليب يمكن قياسها، فالقياس مهم جدا في التربية ،ذلك أنه عندما نريد استخدام تكوين معين في التشخيص أو النبؤ فإننا في حاجة لمقياس أو أكثر لهذا التكوين.

11) الأساليب الأفضل ذات القيمة الأكبر في وقت ما ربما لا تكون الأفضل في وقت آخر فالأساليب الملائمة لعمل معين قد لا تكون ملائمة لعمل آخر فعلى سبيل المثال أثناء النمو الذهني للفرد تجد الأساليب الملائمة لمرحلة وظيفية معينة قد لا تكون ملائمة لمرحلة وظيفية معينة أخرى.

12) الأساليب يمكن تعلمها: فإذا كانت الأساليب يمكن اكتسابها بدرجة من خلال التطبع الاجتماعي فانه يمكن أيضا تعلمها، واحد الطرق لتعلم الأساليب يكون من خلال إعطاء الأطفال أو التلاميذ المهمات التي تتطلب منهم استخدام الأساليب المراد تعلمها لهم ،فعندما يستخدم الفرد أسلوبا معينا في عدد من المهمات فانه سوف يميل لاستخدامه غالبا في التعامل مع المهمات الأخرى.

13) الأساليب الأفضل في مكان ما ربما لا تكون الأفضل في مكان آخر، فالمعلمون الذين يدرسون موضوعا واحد في فصلين مختلفتين قد يشعرون بذلك، فالمعلم قد يشعر بالرغبة والراحة في التدريس موضوع ما في فصل معين ويشعر بالضيق والمشقة في تدريس نفس الموضوع في صف آخر. (المرجع السابق ص70)

14) نحن نخلط الاتفاق الأسلوبي مع مستويات القدرة: فالناس والمؤسسات تميل الى إعطاء قيمة أكبر للناس والمؤسسات الأخرى التي تشبههم، فنحن نميل لأن نرى الأخرين الذين يشبهوننا في الأساليب و في مستويات قدرة أعلى مما هو عليه في الواقع.

15) الأساليب بوجه عام ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال هو هل الأسلوب مناسب أو ملائم لهذا المواقف أو هذه الظروف، فعندما نبحث عن الذرات فإننا نتحدث عن الأحسن والأردأ، لكن يجب أن يكون أوضحا الأساليب تكون أفضل أو أردأ فقط السياق الموجود، فالأسلوب الذي يلاءم أو يكون صالحا في سياق معين ربما لا يكون ملائما أو صالحا في سياق آخر فعلى سبيل المثال بروفيل الأساليب المطلوبة للمحامي أمام المحاكم يختلف عن بروفيل الأساليب لمحامي يعمل في مؤسسة و لا يدخل قاعة المرافعات.   (المرجع السابق ص18)

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة وإجراءات اختيار العينة ومواصفاتها ،وأدوات الدراسة وكيفية تطبيقها ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانيات واختبار صحة الفروض ، مع التعريف بميدان الدراسة (المجال الزمني والمكاني).

1) منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ووصفها بشكل علمي من أجل الوصول إلى أغراض محددة ومنه هو أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث الذي يسعى من خلاله إلى التعرف على أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات.

2) حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

2-1) الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط تحديدا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

2-2) الحدود الزمانية : تتحدد هذه الدراسة في الموسم الجامعي (2018/2017) وبالتحديد من 09 أفريل إلى غاية 10 ماي 2018.

2-3) الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطالبات المتزوجات اللواتي يزاولن دراستهن بطور الليسانس و الماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3) مجتمع الدراسة:

يمكن القول أن مجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خصائص مشتركة تميزه عن غيره من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث و التقصي و المقصود بمجتمع الدراسة الحالية جميع الطالبات المتزوجات بطور الليسانس والماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

4) عينة الدراسة:

تعد العينة جزء من المجتمع الذي يجرى عليه البحث، وتختار وفق قواعد خاصة وقد تم اختيارها بطريقة قصدية وكان عددها 30 طالبة متزوجة يزاولن دراستهن بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

4-1) خصائص العينة :

تتوزع عينة الدراسة وفق مجموعة من المتغيرات و هي كالتالي:

1ــ متغير الأولاد:

جدول رقم (1): يمثل توزيع العينة حسب متغير الأولاد

لديها أولاد	ليس لديها أولاد	المجموع
16	14	30

2ـ متغير التخصص:

جدول رقم (2) يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص.

فلسفة	إرشاد وتوجيه	علم النفس التربوي	المجموع
7	13	10	30

3ـ متغير المستوى الأكاديمي:

الجدول رقم (3) يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

ماستر	ليسانس	المجموع
23	7	30

4ـ متغير السن:

الجدول رقم (4) يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

أقل من 30	أكثر من 31	المجموع
20	10	30

5) أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الموضوع المنصب حول أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات تم استعمال قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ و وجنر (sternberg & Wagner, 1992).

5-1) وصف قائمة أساليب التفكير:

الأساليب	البنود	الأساليب	البنود
التشريعي	1ـ14ـ27ـ40ـ53	الهرمي	8ـ21ـ34ـ47ـ60
التنفيذي	2ـ15ـ28ـ41ـ54	الملكي	9ـ22ـ35ـ48ـ61
الحكمي	3ـ16ـ29ـ42ـ55	الاقلي	10ـ23ـ36ـ49ـ62
العالمي	4ـ17ـ30ـ43ـ56ـ	الفوضوي	11ـ24ـ37ـ50ـ63
المحلي	5ـ18ـ31ـ44ـ57	الداخلي	12ـ25ـ38ـ51ـ64
المتحرر	6ـ19ـ32ـ45ـ58	الخارجي	13ـ26ـ39ـ52ـ65
المحافظ	7ـ20ـ33ـ46ـ59		

6) الدراسة الاستطلاعية:

يتم الاعتماد على الدراسة الاستطلاعية من اجل التعرف على حل المشكلات التي قد تحدثها الاداة المعتمدة في البحث ...ومن اجل ذلك قامت الطالبتان بإجراء اختبار أولي لأداتي جمع البيانات على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

بعد توزيع الاستمارات على أفراد العينة لإجابة عليها ،طبق على العينة الاستطلاعية مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ وتم تعريبه وتقنيته على البيئة العربية السعودية "أبو هاشم (السيد(2007)).

7) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

خصائص السيكومترية لأساليب التفكير:

7-1) الصدق: يشير مصطلح الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما أعد لقياسه أو ما أردنا نحن أن نقيس به.

- **الصدق التمييزي:** تم أخذ أعلى و أدنى 27 بالمائة من الدرجات وتمثلها المجموعة الأعلى للطالبات من الفئة العليا وتمثل المجموعة الأدنى 27 بالمائة من الفئة الدنيا في اساليب التفكير و باستخدام اختبار (تا) وفي المقارنة في المتوسطات تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (6) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة.

المؤشرات الإحصائية المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (تا)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
القيم العليا27%	9	363,88	4,93	6,62	16	0,00	دالة عند0,01
القيم الدنيا27%	9	240,77	55,51				0,05

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)بين المجموعتين الطرفيتين لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على درجة المقياس الكلية مما يعني أن المقياس يتمتع بالقدرة التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين في اساليب التفكير.

7-2) الثبات: ألفا كرونباخ تعد من الطرق الشائعة في حساب الثبات إذ تمتاز بتناسقها و إمكانية الوثوق بها وقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس أساليب التفكير باستعمال ألفا كرونباخ وكشفت النتائج ما يلي :

الجدول رقم (7): يوضح معاملات الثبات لقائمة أساليب التفكير بطريقة الفا كرونباخ.

عدد الأفراد	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
30	65	0,93

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (7) أن مقياس أساليب التفكير يتمتع بالثبات، أي أن المقياس المستخدم في الدراسة ثابت.

8ـ الأساليب الإحصائية :

للتحقق من أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها قد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها (spss)(المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،اختبارات الفروق t test،تحليل التباين anova ألفا كرونباخ)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل توصلت الباحثتان إلى أن الدراسة تكمن أهميتها في مدى استخدام آليات البحث العلمي من حيث جمع البيانات بتقنيات مقننة و موضوعية مع تتبع المنهج المناسب للدراسة واختيار العينة بطريقة ملائمة للموضوع واستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث.

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب الميداني للبحث سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الدراسات السابقة ووفق ما أسفرت عنه الأساليب الإحصائية عن مدى تحقق أو عدم تحقق فرضيات الدراسة.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء تساؤلات البحث وفرضياته بعد ما تم جمع البيانات ومعالجتها باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك من خلال البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss) ومنه تم التوصل إلى النتائج التالية.

1) عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1-1) عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

لا توجد فروق بين الطالبات المتزوجات اللواتي لديهن أولاد واللواتي ليس لديهن أولاد في أساليب التفكير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي.

جدول رقم(8) يوضح نتائج الفرضية الاولى.

المؤشرات الإحصائية المتغير	عدد الافراد n	المتوسط الحسابيx	الانحراف المعياري s	قيمة (تا)	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
عدم وجود الأولاد	14	306,35	82,92	ـ0,54	28	0,59	غير دالة إحصائيا عند 0,05 0,01
وجود الأولاد	16	320,06	54,39				

يوضح الجدول أعلاه الفروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير من حيث متغير الأولاد.

و للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية لاختبارات الفروق t test ومن خلال الجدول تبين لنا أن الفرضية الصفرية تحققت ومنه تقبل الفرضية لتحققها.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الفروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير تعزى لمتغير الأولاد ,حيث بلغ عدد الطالبات المتزوجات بدون أولاد (14) طالبة ومتوسط حسابي (306,35) و انحراف معياري (82,92) كما أشارت القيم لعدد الطالبات اللواتي لديهن أولاد (16) طالبة وبمتوسط حسابي مقدر ب (320,06) وانحراف معياري

بقيمة (54,39) حيث قدرت قيمة (تا) ب (0,54ــ) عند درجة الحرية (28) وبدلالة (0,59) وعند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي تبين لنا أنها غير دالة إحصائيا.

من خلال هذه النتائج ركزت الباحثتان في تفسير هذه الفرضية والتي مفادها عدم وجود فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير من حيث متغير الأولاد ويرجع ذلك إلى أن الهدف واحد وهو نيل الشهادة والتطور في القدرات المعرفية والعقلية وذلك يرجع للنضج العقلي و المعرفي من حيث تنظيم الوقت والتوفيق بين الدراسة وتربية الأولاد.

1-2) عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

توجد فروق في أساليب التفكير بين الطالبات المتزوجات من حيث التخصص بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بطور الليسانس و الماستر.

جدول رقم (9) يوضح نتائج الفرضية الثانية.

الرتبة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2419,48	2	1209,74	0,30	0,74غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	104628,65	26	4024,17		
المجموع	107048,13	28	/		

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح عدم وجود فروق في أساليب التفكير بين الطالبات من حيث متغير التخصص حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (2419,48)عند درجة الحرية (2) وبمتوسط المربع (1209,74)وقدر مجموع المربعات داخل المجموعات ب(104628,65)عند درجة الحرية (26)وبمتوسط المربع (4024,17)حيث بلغت قيمة f (0,30)عند مستوى الدلالة (0,74)ومنه اتضح أنها غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا توجد فروق في أساليب التفكير من حيث متغير التخصص كما أوضحت الدراسة الحالية أن متغير التخصص لا يؤثر على الطالبات المتزوجات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سواء كانت التالية بالتخصص علم النفس التربوي أو الفلسفة أو إرشاد وتوجيه ، فهو يمثل رغبة الطالبة في التخصص وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عصام علي الطيب (2004) ،ودراسة "عبد العال عجوة" (1998).

ارتأت الباحثتان إلى أن عامل التخصص يعتبر مؤشرا من المؤشرات الهامة التي تحدث فرقا بين الطالبات في أساليب التفكير من حيث متغير التخصص.

ترجع الباحثتان تفسير هذه الفرضية والتي مردها عدم وجود فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير إلى عدم تحقق الفرضية بحيث أن التخصص لا يؤثر على أسلوب التفكير لدى الطالبة المتزوجة، وبناء على الدراسات السابقة كدراسة (عبد العال حامد عجوة) فهي تنص على أن الفرد قوة كامنة تؤثر على كافة التفاعلات وبوجه عام لا يمكن أن يستخار التفكير, ومنه فالتخصص يرجع إلى الميل والقدرات المعرفية لكل طالبة متزوجة.

3-1) عرض و تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على ما يلي:

توجد فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث المستوى العلمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الجدول رقم(10) يوضح نتائج الفرضية الثالثة.

المؤشرات الإحصائية المتغير	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابي $\dot{X}$	الانحراف المعياري s	قيمة (t)	درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
ليسانس	7	320,00	45,47	0,85ــ	28	0,40	غير دالة عند 0,01 0,05
ماستر	23	296,60	67,62				

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن الفرضية غير دالة إحصائيا ولم تتحقق والتي مفادها أنه لا توجد فروق بين الطالبات في أساليب التفكير من حيث متغير المستوى الأكاديمي حيث بلغ عدد الطالبات المتزوجات بطور الليسانس (7) و بمتوسط حسابي (320,00) وانحراف معياري قدر ب (45,47)، كما أشارت القيم لعدد الطالبات بطور الماستر ب (23) طالبة متزوجة وبمتوسط حسابي قدر ب(296,60) و انحراف معياري بقيمة (67,62) حيث قيمة (تا) ب (0,85ــ) و عند درجة الحرية (28) وبدلالة إحصائية (0,40) وعند مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي تبين لنا أنها غير دالة إحصائيا.

نجد أن عامل المستوى يعتبر مؤشرا من المؤشرات الهامة وعلى حسب دراستنا فإن أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث متغير المستوى الدراسي لا تشكل أي فروق بين الطالبات المتزوجات التي توصلنا إليها بعد تفسيرنا لهذه الفرضية بطور ليسانس أو طور الماستر بحيث أنها تقوم على إلتزامهم وجديتهم في الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة.

تعزو الباحثتان عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها أنه لا توجد فروق بين الطالبات المتزوجات في أساليب التفكير من حيث المستوى أي أن تفكير الطالبة في طور الليسانس لا يختلف على تفكير الطالبة في طور الماستر وذلك راجع للظروف المحيطة بكل طالبة ، وبناء على دراسة (ستيرنبرغ و جريجورنكو) أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ من خلال القدرة العضلية.

4-1) عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

تنص الفرضية على ما يلي:

لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات باختلاف السن (اقل من 30 سنة) و(أكثر من 31سنة) بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي .

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الرابعة .

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	عدد الافراد N	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	قيمة(تا)t	درجة الحريةdf	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
31 فما فوق	10	315,70	52,43				غير دالة إحصائيا عند0,05 0,01
أقل من 30 سنة	20	318,25	66,65	0,10ـــ	28	0,91	

للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على اختبارات الفروق (تا) ومن خلال الجدول تبين لنا أن الفرضية الصفرية تحققت ونلاحظ من خلال الجدول الذي يبين الفروق بين الطالبات المتزوجات الأكثر من 31 سنة (10) طالبات وبمتوسط حسابي (315,70) وانحراف معياري (52,43)، كما أشارت القيم إلى عدد الطالبات أقل من 30 سنة (20) طالبة و متوسط حسابي (318,25) وانحراف معياري مقدر ب (66,65) ، حيث قدرت قيمة (تا) ب (0,10ـــ) عند درجة الحرية (28) وبدلالة إحصائية (0,91) وعند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي تبين لنا أنها غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا توجد فروق بين أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات تعزى لمتغير السن وفي ضوء نظرية "ستيرنبرغ" إلى كون الأسلوب التشريعي يعتمد فيه الطلبة على وضع قوانين خاصة بهم ،وأفكار واستراتيجيات التي يستخدمونها بدون تحديد

السن أو وجود عوائق لهذا المتغير فالأهمية في تحقيق الأهداف المرجوة ،وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئيا مع دراسة جاب الله خلف الله (2015)،والتي كانت من أهم نتائجها :لا توجد علاقة بين أساليب التفكير و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ،ماعدا أسلوبين الأول الأسلوب الأقلي وعلاقته العكسية مع الدافعية للإنجاز ،أي كلما قلت الدافعية للإنجاز ،زاد تفضيل الأسلوب الأقلي والعكس صحيح ،أما الأسلوب الثاني هو المتحرر و علاقته طردية كلما زادت الدافعية للإنجاز زاد تفضيل هذا الأسلوب.

توصلت الباحثتان في تفسير الفرضية الرابعة والتي تنص على أن الطالبات المتزوجات الأكثر من 31 سنة و الأقل من 30 سنة التي تحققنا فيها من صحة الفرضية فمتغير السن لا يشكل فروق بين الطالبات المتزوجات بحيث أن الغاية هي التطور المعرفي وتحقيق الطموحات والأهداف بالنسبة لكل طالبة.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية والتي كان هدفها هو الكشف عن أساليب التفكير عند الطالبات المتزوجات وكذلك معرفة أساليب التفكير المفضلة لديهم.

وبعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا ومناقشتها أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

- لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث متغير الأولاد.
- لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث متغير التخصص.
- لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث متغير المستوى.
- لا توجد فروق في أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات من حيث متغير السن.

اقتراحات وتوصيات

بعد ما قمنا بسليط الضوء على العديد من النقاط التي تمركزت حول موضوع هذه الدراسة التي كانت في حدود إطلاع الباحثين ،نتقدم في الأخير إلى جملة من التوصيات والاقتراحات التي نرى أن لها أهمية في البحث هي كالاتي:

1ــ الاهتمام أكثر بتناول الدراسات والبحوث حول أساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات

2ــ تنمية الجانب المعرفي للمتزوجات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة

3ــ إجراء دراسات للكشف عن درجة تأثير أساليب التفكير عند الطالبات المتزوجات

4ــ تقنين قائمة ستيرنبرغ أساليب التفكير على البيئة الجزائرية

5ــ يتوجب على الطالبات المتزوجات تحديد الأهداف المناسبة لديهم و المفضلة من حيث أساليب التفكير

6ــ توصية :

يتوجب على الطالبات المتزوجات تنظيم أفكارهم سواء كانت الخاصة أو العامة و حرصهم على الحياة الشخصية و احترامها للوصول إلى الأهداف المرجوة كطالبات ناجحات في كافة المجالات.

الخاتمة

من خلال الدراسة النظرية و الميدانية التي تطرقنا اليها لأساليب التفكير لدى الطالبات المتزوجات.

تم التوصل الى ان الطالبات المتزوجات من حيث اساليب التفكير لا تتأثر بالمتغيرات المدروسة عندنا كمتغير السن و الاولاد اضافة الى المستوى الاكاديمي و التخصص.

و حسب الدراسات السابقة ايضا تم استنتاج عوامل داخلية تؤثر على اسلوب التفكير لدى الطالبة المتزوجة الا و هو الزوج و الظروف المحيطة بالزوجة (الطالبة).

و منه نجد ان المرأة دائما بناءة لكل من حوله لتعطي ما أثمرت لمستقبلها نورا من المعرفة في معاملتها لعائلتها و تربيتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1_ القرآن الكريم

أولا: الكتب

1_ محمود محمد غانم (2004) التفكير عند الأطفال، المكتبة دار الثقافة، ط1، الأردن.

2_ عصام علي الطيب (2006) أساليب التفكير نظريات و د راسات وبحوث معاصرة ،عالم الكتب ،ط1،القاهرة، مصر.

3_ الدردير عبد المنعم (2004) دراسات في علم النفس المعرفي "ج2 ،عالم الكتب، القاهرة.

4_ الدردير عبد المنعم (2004) دراسات في علم النفس المعرفي،"ج1، عالم الكتب القاهرة.

5_ الطيب عصام علي (2006) أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.

6_ الطيطي محمد (2004): تنمية القدرات التفكير الإبداعي، القاهرة، النهضة المصرية.

10_ سعادة، جودت أحمد(2003):" تنمية مهارات التفكير دار الشروق للنشر و التوزيع، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.

7_ عدنان يوسف العتوم (2004) علم النفس المعرفي ،دار المسيرة ، ط1، عمان، الأردن.

8_ العتوم (2004) "علم النفس المعرفي :"النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان .

9_ حبيب مجدي عبد الكريم (1996) التفكير :الأسس النظرية و الاستراتيجيات، ط1،الأردن.

10_ ستيرنبرغ، روبرت (2004):"أساليب التفكير" جمة: عادل سعد يوسف خضر، مكتبة النهضة المصرية القاهرة،.

11_ نايفة قطامي (2005) تعليم التفكير للأطفال ،دار الفكر، ط2،الأردن.

12_ نايقة القطامي (1999) تعليم التفكير لدى الاطفال ،دار الثقافة ،ط3،الأردن.

13_ حجازي عبد الحميد (1998) :"المقدمة في تدريس العلوم "،كلية التربية ،جامعة الزقازيق، مصر.

14_ حبيب، مجدي عبد الكريم (2005):"علم طفلك كيف نفكر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

15_ ختام عبد الرحيم سحيمات (2010) :"التفكير المفاهيم والأنماط"،ط1،دائرةالمكتب الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية ،عمان.

16_ صلاح صالح معمار(2006):"علم التفكير"،ط1،ديبونو للطباعة و النشر والتوزيع، الأردن.

17_ عبيدات، ذوقان أبو السميد، سهيلة (2007) :الدماغ و التعليم والتفكير"، دار الفكر ،عمان ،الأردن.

18_ محمود غانم (2009):" مقدمة في تدريس التفكير"، دار الثقافة، عمان.

19_ جروان، فتحي (1999):"تعليم التفكير ": مفاهيم وتطبيقات، الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.

20_ حامد عبد السلام زاهرن (1997) الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتب، ط3،القاهرة.

21_ نايفة قطامي (2007) تعليم التفكير ،دار الفكر، ط 4،الأردن.

ثانيا: الملتقيات و الندوات

1_ ابن المنظور، جمال الدين(1998):"لسان العرب"،ط1،ج1،بيروت دار احياء التراث العربي

2_ المعجم الوسيط(1983):"مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط3، الجزء 1،القاهرة

ثالثا: المجلات والدوريات العلمية

1_ ابو الهاشم السيد(2007) الخصائص السيكومترية لقائمة اساليب التفكير في ضوء نظرية سيترنبرغ لدى" طلاب الجامعة"، جامعة الملك سعود _كلية التربية، مركز البحوث التربوية

2_ ابو الهاشم، السيد. محمد وكمال صافينار احمد(2008):"اساليب التعليم و التفكير الميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة"، جامعة الملك سعود ،كلية التربية ،مركز البحوث التربوية.

3_ الحموري، أحمد فراس (2009):" العلاقة بين أساليب التفكير والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10،العدد03،البحرين.

4_ السلوم عبد الحكيم (2001) :"حل المشكلات"، مجلة النبأ، العدد (53)،شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.

5_ الشمسي عبد الأمير عبود (2004):"أساليب التفكير عند طلبة الجامعة "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد(48) تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ،جامعة بغداد.

رابعا: الرسائل الجامعية

1_ عقلية ريغي (2011):"أساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعايش مع ضغوط الحياة لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة"، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر2.

2_ غنية يوسفي (2013) أساليب التفكير المفضلة أساتذة التعليم المتوسط ، مذكرة ماستر جامعة الأغواط، الأغواط.

3_ جاب الله خلف الله (2015) أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية للإنجاز في ضوء نظرية "ستيرنبرغ" لدى عينة من طلبة السنة أولى ماستر ،بجامعة عمار ثليجي، مذكرة ماجستير ،جامعة الأغواط.

4_ عبد الملك رابحي (2013) " أساليب التفكير وعلاقتها بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة ماستر ،جامعة الأغواط، الأغواط.

المراجع الأجنبية:

أولا: مواقع الانترنت

www.vob.bh/scientific.journals/index.html

1) Sternberg, R.J, 1992, thinking styles, newjersey, awrence, Erlbaum associates inc,.
2) Sternberg, R.J, wignor, RK 1991, MSG, Thinking Styles, Inventory : manual unpublished test
3) Sternberg.R.J. (2002): Thinking Styles, Reprinted Edition, UKA, Cambridge University Press.
4) Sternberg, R.J. ; Zhjing, L.F (2006) : Styles of Thinking as a basic of differentiated Instruction, Theory into Practice. V (44), N (3), P 245-253.